غمز .

- أصل الغمر : إزالة أثر الشيء ومنه قيل للماء الكثير الذي يزيل أثر سيله غمر وغامر قال الشاعر : .

- 342 - والماء غامر جدادها .

(هذا عجز بيت للأعشى وشطره : [أضاء مظلته بالسراج] من قصيدة له يمدح بها سلامة بن يزيد الحميري ومطلعها : .

أجدك لم تغتمض ليلة ... فترقدها مع رقادها .

وهو في ديوانه ص 59 والمحكم 7 / 138) .

وبه شبه الرجل السخي والفرس الشديد العدو فقيل لهما : غمر كما شبها بالبحر والغمرة : معظم الماء الساترة لمقرها وجعل مثلا للجهالة التي تغمر صاحبها وإلى نحوه أشار بقوله : { فأغشيناهم } [يس / 9] ونحو ذلك من الألفاظ قال : { فذرهم في غمرتهم } [المؤمنون / 54] { الذين هم في غمرة ساهون } [الذاريات / 11] وقيل للشدائد : غمرات . قال تعالى : { في غمرات الموت } [الأنعام / 93] ورجل غمر وجمعه : أغمار . والغمر : الحقد المكنون (قال الراجز في نظم مثلث قطرب : .

الغمر ماء غزرا ... والغمر حقد سترا .

والغمر ذو جهل سرى ... فيه ولم يجرب) .

وجمعه غمور والغمر : ما يغمر من رائحة الدسم سائر الروائح وغمرت يده وغمر عرضة : دنس ودخل في غمار الناس وخمارهم أي : الذين يغمرون . والغمرة : ما يطلى به من الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقدح الذي يتناول به الماء : غمر ومنه اشتق : تغمرت : إذا شربت ماء قليلا وقولهم : فلان ومغامر : إذا رمى بنفسه في الحرب إما لتوغله وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب وإما لتصور الغمارة منه فيكون وصفه بذلك كوصفه بالهوج (قال ابن منظر : والمغامر الذي رمى بنفسه في الأمور المهلكة وقيل : هو من الغمر وهو الحقد . اللسان (غمر) .

والهوج : الحمق والأهوج : الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك . اللسان (هوج)) ونحوه